

(٣١) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس الثالث

عشر- فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه وارتفاع ثرى الى يوم الدين وبعد - 00:00:08

فنهى الله عز وجل على ما من علينا وعليكم ويسر لنا هذه اللقاءات في مدارسة كتاب الله عز وجل وهذا هو المجلس الثالث عشر ونحن في يوم الخميس الثالث عشر من رمضان - 00:00:23

عام ثلاثة وأربعين وأربعين مئة والفقير المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على تفسير سورة الرعد فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح للقراءة مع الشيخ يوسف الجاسم العينات - 00:00:39

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين المسلمين يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم. سورة الرعد مدنية - 00:00:57

من مقاصد السورة الرد على منكر الوحي والنبوة ببيان مظاهر عظمة الله. التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم الف تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. الف لام ميم راء تقدم الكلام على نظائرها في - 00:01:17

آية سورة البقرة هذه الآيات الرفيعة في هذه السورة والقرآن الذي انزله الله عليك ايها الرسول هو الحق الذي لا بلية فيه ولا شيء كانوا من عند الله. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون به عنادا وتكبرا. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم - 00:01:47

ما استوى على العرش وسخر الشمس والقمر. كل يجري لاجل مسمى. يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقيتون الله هو الذي خلق السماوات مرفوعات دون دعائم تشاهدونها. ثم علا وارتفاع على العرش علو يليق به سبحانه من غير تكيف ولا تمثيل. وذلل - 00:02:07

الشمس والقمر لمنافع خلقه كل من الشمس والقمر يجري لامد محدد في علم الله يصرف سبحانه الامر في السماوات والارض بما يشاء وبين الآيات الدالة على قدرته رجاء ان توقنوا بلقاء ربكم يوم القيمة فتستعدوا له بالعمل الصالح. وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي - 00:02:32

انهارا من كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يعشى الليل النهار. ان في ذلك لآيات لقوم يتذكرون. وهو سبحانه الذي بسط الارض وخلق فيها جبالا ثوابت حتى لا تضطرب بالناس. وجعل فيها انهارا من ماء لتسقي - 00:02:52

سوى دوابهم وزروعهم ومن كل انواع الثمرات جعل فيها صنفين في الذكر والانثى في الحيوان يلبس الليل النهار. فيصيير بعدما كان منيرا ان في ذلك المذكور لادلة وبراهينا لقوم يتذكرون في لقوم يتذكرون في صنع الله ويتأملون فيه فهم الذين ينتفعون - 00:03:12 هنا بتلك الادلة والبراهين وفي الارض قطع متجاوزات وجنان من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنواني يسقى بماء واحد.

ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم - 00:03:32

ومن يعقلون. وفي الارض بقاع متقاربة وفيها بساتين من من اعناب وفيها زرع. ونخذات مجتمعة في اصل واحد ونخلات منفردة باصالها تسقي هذه البساتين وتلك الزروع بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الطعام وغيره من الفوائد على رغم تجاورها وسقيها

ان بذلك المذكور الى ادلة وبراهين لقوم يعقلون لانهم هم الذين يعتبرون بذلك وان تعجب فاعجبوا قولهم ائذا كنا تربا ائمنا لفي خلق جديد. اولئك الذين كفروا ربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. من فوائد الایات - 00:04:12
وان تتعجب ايها الرسول من شيء فاحق ما تتعجب به تكذيبهم بالبعث وقولهم احتجاجا لانكاره. فاذا متنا وصلنا تربا وعظاما بالية نخرا انبعث ونعاد واحياء اولئك المنكرون للبعث بعد الموت الذين كفروا بربهم فانكروا قدرته على بعث الموتى. واؤلئك توضع السلاسل من النار في اعناقهم يوم القيمة - 00:04:39

اولئك هم اصحاب النار وهم فيها ماكتون ابدا لا يلحقهم ثناء ولا ينقطع عنهم العذاب. من فوائد الایات اثبات قدرة الله سبحانه وتعالى او التعجب من خلقه لعلى غير اعمدة تحملها - 00:05:00

اثبات قدرة الله سبحانه وتعالى والتعجب من خلقه للسموات على غير اعمدة تحملها. وهذا مع عظيم خلقتها واتساعها اثبات قدرة الله وكمال ربوبيته ببرهان الخلق. اذ ينبع النبات الضخم ويخرج من البذرة الصغيرة. ثم يسقيه من ماء واحد. ومع هذا تختلف احجامه - 00:05:16

ومع هذا تختلف احجامه والوان ثماراته وطعمها. ان اخراج الله تعالى للاشجار الضخمة من البذور الصغيرة بعد ان كانت معدومة فيه رد على المشركين في انكارهم البعث فان اعادة جمع اجزاء الرفات المتفرقة والمتحللة في الارض وبعثها من جديد بعد ان كانت موجودة هو بمنزلة - 00:05:37

ان اسهل من اخراج المعدوم من البذرة. هذه السورة مدنية بالاتفاق مع ان كل اه والاواصاف المكية فيها وليس فيها اي شيء من اوصاف المدنية لكن هذا دليل ان قولنا او قول العلماء ان السورة مدنية ومكية ليس بمجرد القياس والعقل - 00:05:57

وانما هو بالسماع انما هو بالسماع نعم ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك جلد مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب. ويستعجلك ايها الرسول المشركون بالعقوبة ويستقطبون نزولها بهم قبل استكمالهم - 00:06:19

النعم التي قدرها الله لهم. وقد مضت من قبلهم عقوبات امثالهم من الامم المكذبة فلم لا يعتبرون بها؟ وان ربك ايها الرسول تجاوز للناس مع ظلمهم فلا يعادلهم بالعقاب ليتوبوا الى الله. وانه لقوى العقاب للمصررين على كفرهم ان لم يتوبوا. ويقول الذين كفروا لولا - 00:06:47

عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد. ويقول الذين كفروا بالله تمادي في السجود والعناد هلا انزل على محمد اية من ربه مثل ما انزل على موسى وعيسي انما انت ايها الرسول منذر تخوف الناس من عذاب الله وليس لك من الایات الا ما اعطاك الله ولكل قومنبي - 00:07:07

ولكل قوم نبي يرشدهم الى طريق الحق ويدلهم عليه الله يعلم ما تحمل كل انتى وما تغيب الارحام وما تزاد. وكل شيء عنده بمقدار الله يعلم وما تحمل كل انتى في بطنها يعلم كل شيء عنه. ويعلم ما في ويعلم ما يحصل في الارحام من نقص وزيادة وصحة واعتلال. وكل شيء عنده سبحانه - 00:07:27

مقدار بمقدار لا يزيد عليه ولا ولا ينقص عنه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. لانه سبحانه عالم كل ما غاب عن حواس خلقه وعالم عالم كل ما تدركه حواسه العظيم في صفاته واسمائه وافعاله والسعلي على كل مخلوق من مخلوقاته بذاته وصفاته. سواء منكم من اسر القول - 00:07:52

ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. يعلم السر واخفى. يستوي في علمه من اخفى منكم ايها الناس قوله ومن اعلنه ويستوي في علمه كذلك من هو مستتر بظلمة الليل عن اعين الناس ومن هو ظاهر باعماله في وضح النهار. له معقبات من - 00:08:19

بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا اراد الله او بقوم سوءا فلا مرد له وما

لهم من دونه بغو - 00:08:39

له سبحانه وتعالى ملائكته يعقب بعضهم بعضا على الانسان فيأتي بعضهم بالليل وبعضهم بالنهر يحفظون الانسان بامر الله من جملة الاقدار التي كتب الله لهم من عاهى عنه التي كتب الله لهم من عهى عنها ويكتبون اقواله واعماله ان الله لا يغير ما بقوم من حال طيبة الى حال غيرها لا تسرهم حتى يغيروا ما بأنفسهم من حال - 00:08:58

واذا اراد الله سبحانه بقوم هلاك فلا راد لما اراده وما لكم ايها الناس من نور الله من متولى يتولى اموركم فتلجا اليه دفع ما اصابكم من بلاء هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشى السحاب الثقال هو الذي يريكم ايها الناس البرق ويجمع لكم به الخوف من الصواعق - 00:09:18

الطعم ويجمع لكم به الخوف من الصواعق والطعم في المطر وهو الذي ينشى السحاب المثقل بما المطر الغزير. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله - 00:09:38
وهو شديد المحال. ويسبح الرعد ربه تسبيحا مقرضا بحمده سبحانه وتسبح الملائكة ربها خوفا منه واجلاها وتعظيمها له. ويرسل الصواعق المحرقة على من يشاء من مخلوقاته فيهلكه هو الكفار ويخاصمون في وحدانية الله والله شديد الحول والقوة فلما يريد شيئا الا فعله. من فوائد - 00:09:58

عظيم عظيم مغفرة الله وحمله عن خطايابني ادم فهم يستكبرون ويتحدون رسنه وانبيائه ومع هذا يرزقهم ويعافيهم ويحمل عنهم سعة علم الله تعالى بما في ظلمة الرحم. فهو يعلم امر النطفة الواقعة في الرحم وصيرورتها الى تخليق ذكر او انثى وصحته واحتلاله ورزرقه واجله وشقه - 00:10:18

او سعيد فعلمه بها عام شامل. عظيم عنایة الله ببني ادم واثبات وجود الملائكة التي تحرسه وتصونه وغيرهم منه مثل الحفظة ان الله تعالى يغير حال العبد الى الافضل متى ما رأى منه اتباعا لاسباب الهدایة فهدایة التوفیق منوطۃ باتباع هدایة البيان. الكبير المتعالى - 00:10:39

الكسرة هذه لاجل الآية فيها وقف والا المتعالى بالياء طيب هل المتعال من اسماء الله المتعال اختلف العلماء هل هو من اسماء الله او لا لكن اتفقوا انه من صفات الله - 00:11:00

وهو المتعالى بذاته وصفاته فان قال لك الاشعري ونحوه المتعالى بصفاته لا بذاته منين جبت كلمة الذات؟ قل له انت منين جبت كلمة الصفات قال المتعالى معناه هذا قل لهن كلمة المتعالى بدالة المطابقة بدالة المطابقة دال على الذات والصفة - 00:11:19
فانت حينما تقصر المعنى على الذات او على الصفات انت اللي بحاجة الى دليل وهو انا نعم له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبساط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما - 00:11:43

وببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. لله وحده دعوة التوحيد لا يشاركه فيها احد والاصنام يدعوها المشركون من دونه لا تستجيب دعاء من يدعوها في اي مسألة. وما دعاؤهم لها الا مثل عطس الا مثل عطشان يبسط يده الى الماء ليصل الى فيه - 00:12:02
ليشرب منه. ومن الماء بواسط الى فيه. وما دعاء الكافرين لاصنامهم الا في ضياع وبعد عن الصواب لانها لا تملك لهم جلب نفع ولا دفع ضر. والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال. والله وحده يخضع للسجود جميع من في السماوات ومن في الارض - 00:12:22

يستوي يستوي في ذلك المؤمن والكافر غير ان المؤمن يخضع له ويسلام طوعا. واما الكافر فيخضع له كرها وتتملي عليه فطرته ان يخضع له طوعا وله ينقاد ظل كل ما له ظل من المخلوقات اول النهار واخره. يعني الظلال - 00:12:42

مهما يفعل الانسان لا يستطيع التحكم بظله طيب اذا انت لا تستطيع التحكم بظلك ان شاء الله ان تكون مشرقہ كانت مشرقة. ان شاء الله ان تكون الظلال مغربة كانت مغربة. انت ما تستطيع تمسك الشمس - 00:12:59

طيب اذا لا تستطيع ان تتصرف في الكون فتعلم ان هناك متصرف فيجب عليك ان تمشي وفق ما يريد لا قل من رب السماوات والارض قل الله قل لاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لأنفسهم - 00:13:15

نفعا ولا ضررا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء ما خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار - 00:13:36

قل ايها الرسول الكفار الذين يعبدون مع الله غيره من خالق السماوات والارض ومدبر امرهما؟ قل ايها الرسول الله هو خالقهما ومدبر
امرها وانتم تقرؤن بذلك. قل ايها الرسول لهم افتخذتم لانفسكم اولياء من دون الله عاجزين لا يستطيعون جلب نفع لانفسهم ولا
كشف ضر عنها. فاني لهم ان يستطيعوا ذلك لغيرهم - 00:13:56

ان قل لهم ايها الرسول هل يستوي الكافر الذي هو اعمى البصيرة والمؤمن الذي هو البصير المهتدى؟ ام هل يستوي الكفر الذي هو
ظلمات والايام الذي هو نور؟ ام جعلوا لله - 00:14:16

سبحانه شركاء معه في الخلق خلقوا مثل مثل خلق الله. فاختلط فاختلط عندهم خلق الله بخلق شركائهم. قل لهم ايها الرسول الله
وتحده خالق كل شيء اي لا شريك له في الخلق هو المنفرد بالالوهية الذي يستحق ان يفرد بالعبادة الغالب على كل شيء. سبحان الله -
00:14:26

انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا. ومما ينقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متعة زيد مثله. كذلك
يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء - 00:14:43

وما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال. ضرب الله مثلا لتلادي الباطل وبقاء الحق بماء بماء مطر نازل من
السماء حتى سالت به الاودية. كل حسب حجمه صغرا وكبارا. فحمل السيل الغثاء والرغوة مرتفعا فوق الماء وضرب مثلا - 00:15:03
اخر لها ما بعض ما يوقد الناس عليه من من المعادن النفيسة ابتغاء صهرها وصنع ما ما يتزين الناس به فانه زيد منه كما يعلو ذلك زيد
منه. بمثل هذين المثلين يضرب الله مثل الحق والباطل. فالباطل مثل الغثاء والزبد الطاف على الماء - 00:15:23

ومثل ما ينفيه صهر المعدن من الصدا والحق مثل ماء الصاد الذي يشرب منه وينبت الشمار والكلأ والعشب ومثل ما بقي من
المعدن بعد صهره فينتفع الناس به كما ضرب الله هذين المثلين يضرب الله الامثال للناس ليتضح الحق من - 00:15:43
باطل. وانما قال فاما الزبد فاحتمل السيل زبد الراب لأن غثاء الناس هم المشتعلون على الارض بالسلطة والقهر والجبروت ولا ولا نفع
فيه نعم للذين استجابوا لريهم الحسنى. والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك -
00:16:01

اولئك لهم سوء الحساب ومؤاهم جهنم وبئس المهداد. المؤمنين الذين اجابوا ربهم لما دعاهم لتوحيده وطاعته المثبتة الحسنى وهي
والكافار الذين لم يجيبوا دعوته الى توحيده وطاعته لو اتفق لهم ما في الارض من انواع المال ولهم مثله مضافا لبذلوا كل ذلك فداء
لنفسهم من الاعداء - 00:16:28

اولئك الذين لم يجيبوا دعوته يحاسبون على سيناتهم كلها. ومسكنه الذي يؤون اليه جهنم وسأله فراشهم ومستقرهم الذي هو النار
فوائد الایات بيان ضلال المشركين في دعوتهم واستغاثتهم بغير الله تعالى وتشبيه حالهم بحال من يريد الشرب فيبسط يده للماء بلا
تناول له وليس - 00:16:48

بحاجب مع هذه الحالة لكونه لم يتخذ وسيلة صحيحة لذلك ان من وسائل الایاضح في القرآن ضرب الامثال وهي تقرب المعقول
من المحسوس. وتعطي صورة ذهنية تعين على فهم المراد. اثبات سجود جميع - 00:17:08

الكائنات لله تعالى طوعا او كرها بما تمليه الفطرة من الخضوع له سبحانه افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب. لا يستوي الذي يعلم ان ما انزل - 00:17:23

الله عليك ايها الرسول من ربك هو الحق الذي لا ميرية فيه وهو المؤمن المستجيب لله ومن هو اعمى وهو الكافر غير المستديم لله.
انما يعتبر ويتعظ بذلك اصحاب العقول السليمة - 00:17:40

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. الذين استجابوا لله هم الذين يوفون بما عاهدوا الله عليه او عاهدوا عليه عباده ولا
يمكثون العهود موثقة مع الله او مع غيره. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويحافظون سوء الحساب -

وهم الذين يصلون كل ما امر الله بوصله من ارحامهم ويخشون ربهم خشية تدفعهم الى امثال اوامرها واجتناب نواهيه. ويخافون ان يحاسبهم الله على كل ما اكتسبوه من الاثم فمن نقش الحساب هلك والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:18:10

ويدرؤون ويدرؤون بالحسنة السيئة اوئلک لهم عقبى الدار. وهم الذين صبروا على طاعة الله وعلى ما عليه مما يسر اويسوء وصبروا عن معصيته طلبا لمرضاة الله وادوا الصلاة على اكمل وجه وبذلوا مما اعطيناه من الاموال الحقوق الواجبة وبذلوا منها طوعا خفية - 00:18:30

للبعد عن الرياء وجهر يتأسى بهم غيرهم ويدفعون سوء من اساء اليهم بالاحسان اليه اوئلک المنتصفون بهذه الصفات لهم والعاقبة المحمودة يوم القيمة يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل - 00:18:50
باب هذه العقيدة محمودة هي جنات يقيمون فيها منعمين اقامة دائمة ومن تمام نعيمهم فيها ان يدخلها معهم من استقام من ابائهم وامهاتهم وازواجهم واولادهم اكمالا لانسهم بلقائهم. والملائكة يدخلون عليهم مهنين من جميع ابواب منازلهم في الجنة. سلام عليكم - 00:19:12

بما صبرتم فنعم عقبى الدار. وتحببهم الملائكة كلما دخلوا عليهم بقولهم سلام عليكم. اي سلمتم من الافات بسبب صبركم على طاعة الله وعلى مر باقداره وصبركم عن معصيته فنعم عاقبة الدار التي كانت عاقبتكم ولما ذكر الله صفات المؤمنين ثنى بصفات الكفار المعرضين - 00:19:32

فالوالذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئلک لهم اللعنة ولهم سوء الدار. والذين يمكثون عهد الله من بعد توكيده ويقطعون ما امر الله بوصله من الارحام ويفسدون في الارض بمعصية - 00:19:52
الله تعالى اوئلک البعداء الاشقياء لهم الطرد من رحمة الله تعالى ولهم سوء العاقبة وهو النار ويقذف وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع. الله يوسع في الرزق لمن - 00:20:14

ويضيق على من يشاء من عباده وليس توسيع الرزق علامة على السعادة ولا على محبة الله ولا ضيقه علامة على الشقاء وفرح الكفار بالحياة واطمئنوا اليها وليس الحياة الدنيا في جنب الآخرة الا متاعا قليلا ذاهبا - 00:20:34
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربہ قل ان الله يصل من يشاء ويهدي انان. ويقول الذين كفروا بالله وبآياته هلا انزل على محمد اية حسية من ربہ تدل على صدقه فنؤمن به. قل ايتها الرسول لهؤلاء المقتربين - 00:20:51
ان الله يصل من يشاء بعدله ويهدي اليه من رجع اليه بالتوبة من فضله وليس الهدایة باليديهم حتى يربطوها بانزال الآيات فان قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. هؤلاء الذين - 00:21:11

هؤلاء الذين يهديهم الله وهم الذين امنوا و تستأنس قلوبهم بذكر الله وتسبيحه وتحميده و بتلاوة كتابه وسماعه وبغير ذلك من انواع الذكر الا بذكر الله وحده تستأنس القلوب وخليق بها ذلك. من فوائد الآيات الترغيب في جملة من فضائل الاخلاق الموجبة للجنة ومنها حسن الصلة وخشيته الله تعالى والوفاء بالعهود. والصبر والانفاق - 00:21:31

ومقابلة السيئة بالحسنة والتحذير من ضدها ان مقايد الرزق بيد الله سبحانه وتعالى وان توسيعة الله تعالى او تضييقه في رزق عبد ما لا ينبغي ان يكون موجبا لفرح او حزن فهو ليس دليلا على رضا الله او سخطه - 00:21:51
على ذلك العبد ان الهدایة ليست بالضرورة مربوطة بانزال الآيات والمعجزات التي اقترح المشركون اظهارها من اثار القرآن على العبد المؤمن انه اورثه طمأنينة في القلب طمأنينة في القلب وليس رقصا ولا - 00:22:06

وجد كما يقولون نعم الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما ب. وهؤلاء الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة التي تقربهم الى الله لهم عيش طيب في الآخرة ولهم العاقبة الحسنة وهي الجنة - 00:22:21
يكفرون بالرحمن قل هو ربی لا الله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب. مثل هذا الانسان الذي ارسلنا هذا الانسان الذي ارسلنا به الرسل

السابقين الى امهم ارسلناك ايها الرسول الى امتك. لتقرأ عليهم القرآن الذي او حيناه اليك فهو كاف في الدلالة على صدقك لكن -

00:22:45

ان حال قومك انهم يجحدون هذه الاية لانهم يكفرون بالرحمن حيث يشركون معه غيره قل لهم ايها الرسول الرحمن الذي تشركون به غيره هو ربى الذي لا معبود بحق غيره - 00:23:05

عليه توكلت في جميع اموري واليه توبتي ولو ان قرآننا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميما. افلم 00:23:15
بيأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميما. ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او -
كن قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد. ولو كان من صفات كتاب من الكتب الالهية ان تزال به الجبال عن 00:23:39
اماكنها او تشقق به الارض فتستحيل فتستحيل انهارا وعيونا -

او او يقرأ على الموتى فيصير احيانا لكان هذا القرآن ينزل عليك ايها الرسول فهو واضح البرهان عظيم التأثير لو انهم كانوا اتقىاء
القلوب لكنهم جاهدون بل الله الامر كله في ازالت المعجزات وغيرها. افلم يعلم المؤمنون بالله انه لو يشاء الله هداية الناس جميما
دون ازال ايات لهداهم جميما دونها - 00:23:58

لكنه لم يشاً ذلك ولا يزال الذين كفروا بالله تصيبهم بما عملوا من الكفر والمعاصي داهية شديدة تقرعهم. او تنزل او تنزل تلك
الهيبة قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله بنزول العذاب المتصل ان الله لا يترك انجاز ما وعد به اذا جاء وقته المحدد له. ولقد 00:24:18
استهزى -

من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب؟ ولست اول رسول كذب به قومه وسخروا منه. فقد استهزأت امهه قبلك
ايها الرسول برسلها وكذبوا بهم. فامهلوها الذين كفروا برسلهم حتى ظنوا انني غير مهلكم. ثم اخذتهم بعد الامهار بصنوف العذاب
فكيف رأيت - 00:24:38

لقد كان عقابا شديدا افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول. بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل - 00:24:58

ومن يضل الله فما له منها. افمن هو قائم بحفظ ارزاق جميع الخلق وقيب على كل نفس بما كسبت من عمل يجازيها على اعماله
فيجازيها على اعمالها اولى ان يعبد ام هذه الاصنام التي لا حق لها ان تعبد؟ وقد جعلها الكفار شركاء لله ظلما وزورا قل لهم ايها
الرسول سموا - 00:25:22

الشركاء الذين عبدتموهם مع الله ان كنتم صادقين في دعواكم ام تخبرون الله بما لا يعلم في الارض من الشركاء ام تخبرونه بظاهر
من القول لا حقيقة له بل بل حسن الشيطان للذين كفروا تدبرهم السيء فكفروا بالله وصرفهم عن سبيل الرشاد والهداية ومن يضل
الله عن سبيل الرشاد فليس له من هادي يهديه - 00:25:42

لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق. لهم عذاب في الحياة الدنيا بما ينالون من القتل والاسر على
ايديهم على ايدي المؤمنين ولعذاب الاخرة الذي ينتظرهم اشد عليهم وانقل من عذاب الدنيا لما فيه من الشدة والدوان الذي لا ينقطع
وليس لهم مانع يحميهم من عذاب - 00:26:02

بالله يوم القيمة من فوائد الایات ان الاصل في كل كتاب منزل انه جاء للهداية وليس لاستنزال الایات فذاك امر الله فذاك امر لله
تعالى يقدرها ما تشاء وكيف شاء. تسمية الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واحاطته علما ان ما يسلكه معه المشركون من طرق
التكذيب - 00:26:23

انبياء انباء سابقون. يصل الشيطان في اضلال بعض العباد الى ان يزيزن لهم ما يعملونه من الماء. يصل الشيطان في اضلال بعض
عبادى الى ان يزيزن لهم ما ما يعملونه من المعاصي والافساد؟ البيان ما حصل للانباء السابقين هذا في حد ذاته اية - 00:26:43
من ايات الله الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه رسول والا فكيف علم نعم لسنا في النهاية اكتبها عندك في اختلاف بين
النسخ ما نلتفت اليه نشغل معتمدة نسخة الشيخ - 00:27:03

نعم دخلوا الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار ركلاها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار. صفة الجنة التي وعد الله بها المتقين له بالجدار اوامره واجتناب نواهيه. انها تجري من تحت قصورها واسجارها الانهار وثمارها دائمة لا تنتقطع -

00:27:21

عكس ثمار الدنيا وظلها دائم لا يزول ولا يتقلص. تلك هي عاقبة الذين اتقوا الله بمثال اوامره واجتناب نواهيه وعاقبة الكافرين النار يدخلونها ماكثين فيها ابدا. والذين اتیناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه. قل انما امرت ان - 00:27:42
اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه ما اب. والذين اعطيناهم التوراة من اليهود والذين اعطيناهم الانجيل من النصارى يفرحون بما ان انزل عليك ايها الرسول لموافقته لبعض ما انزل عليهم. وبطوابئ اليهود والنصارى ما ينكر بعض ما انزل اليك مما لا يتفق مما لا يتفق مع اهوائهم او مما يصف - 00:28:02

او مما يصفهم بالتبديل والتهليل قل لهم ايها الرسول انما امرني الله ان اعبده وحده ولا اشرك به غيره. اليه وحده ادعو ولا ادعو غيره. واليه وحده مرجعى وبهذا جاءت التوراة والانجيل - 00:28:22

وكذلك انزلنا حكمًا عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا واقع. ومثل انزالنا الكتب السابقة بالسنة اقوامها انزلنا عليك ايها الرسول القرآن قولا فصلا مبينا للحق عربيا - 00:28:36

ولئن اتبعتني ايها الرسول واهواء اهل الكتاب في مساومتهم لك بحذف ما لا يتفق في اهوائهم ما لا يتفق مع اهوائهم بعدما جاءك العلم بعد ما جاءك من بعدما من العلم الذي علمك الله ايها فليس لك من الله ولی يتولى امرك وينصرك على اعدائك وليس لك مانع يمنعك من عذابه - 00:28:56

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا ذرية وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله لكل اجل الكتاب. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك ايها الرسول من البشر فلست بداعا بداعا من الرسل وجعلنا لهم ازواجا وجعلنا لهم اولادا كسائر البشر. ولم يجعلهم ملائكة لا -

00:29:15

يتزوجون ولا ينجبون وانت من هؤلاء الرسل الذين هم بشر يتزوجون وينجبون. فلماذا يعجب المشركون من كونك كذلك؟ ولا يصح لرسول ان يأتي من عنده باية الا ان اذن الله - 00:29:35

او باتيانه بها لكل امر قضاه الله كتاب ذكر فيه ذلك. واجل واجل لا يتقدم ولا يتأخر يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده الكتاب. يزيل الله ما يشاء ازالته من خير - 00:29:45

او سعادة او شقاء او غيرها ويثبت ما يشاء منها وعنده اللوح المحفوظ فهو مرجع كل ذلك وما يظهر من محو او اثبات مطابق لما هو فيه. واما انك بعض الذين عدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. وان رأيناك ايها النبي بعض ما نعدهم به من العذاب -

00:30:05

قبل موتك كذلك اليانا او اغمتناك قبل ان نريك ايها فليس عليك الا تبليغ ما امرناك بتبليغه وليس عليك مجازاتهم ولا محاسبتهم كذلك علينا. اولا لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها. والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب - 00:30:25

اولا نشاهد هؤلاء الكفار وانا في الارض ارض الكفر ننقصها من اطرافها بنشر الاسلام وفتح المسلمين لها. والله يحكم ويقضى بما يشاء من بين عباده. ولا احد يتعقب حكمه بفقد او تغير او تبدل هو سبحانه وسرع الحساب يحاسب الاولين والاخرين في يوم واحد. هذا غريب يعني - 00:30:45

كيف نقصها من اطرافها بنشر الاسلام نشر الاسلام ليس نقصا لاطراف الارض كمال لاطراف الارض يعني فتح المسلمين للارض ليس ناقص كأن المفسرين جعلوا الارض الالاف واللام فيه للعهد ان الارض يعني ارض الكفار - 00:31:03

نقصها اي من قبضتهم من اطرافها لكن هذا ايضا لا يستقيم لأن كثير من ارض الكفار صار ارضا للإسلام بالكامل وليس اطرافه

فالصواب ان هذا على عمومها او لم يروا انا نأتي الارض نقصها من اطرافها كما جاء عن بعض السلف - 00:31:27

نقصها نقص خيراتها وبركاته من اطرافها يعني شيئا فشيئا حتى يأتي وعد الله وتقوم القيام. نعم فقد مكر الذين من قبلهم فله

المكر جمیعاً یعلم کل نفس وسيعلم الكفار لمن عقب الدار. وقد - 00:31:51

الامم السابقة بانيائها وكادت لهم وكذبوا بما جاءوا به. فما فاما فعلوا بتدبیرهم لهم؟ لا شيء لأن التدبیر الفاعل هو تدبیر الله لا غيره. كما انه هو الذي یعلم جميع اعمال الخلق كلهم لا يخفى عليه شيء منها. وعندئذ سيعلم هؤلاء المكذبون کم كانوا مخطئين في عدم الايمان بالله. ومن کان المؤمنون مصيّبين فحازوا - 00:32:15

الجنة والعقاب الحسنة من فوائد الایات الترغیب في الجنة ببيان صفتها من جريان الانهار وديمومة الرزق والظل. خطورة اتباع الهوى بعد ورود العلم وانه من اسباب عذاب الله بيان ان الرسل بشر لهم ازواجهم وذريات وان نبينا صلی الله عليه وسلم ليس بداعاً منهم ليس بداعاً بينهم. فقد کان مماثلاً لهم في - 00:32:35

ويقول الذين کفروا لست مرسلاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. ويقول الذين لست يا محمد مرسلاً من الله قل لهم ايها الرسول كفى بالله شاهداً بيني وبينكم على اني موصل من ربكم. ومن عنده علم من الكتب السماوية التي جاء فيها نعتي ومن کان - 00:32:55

الله شاهداً بصدقه فلا يضره تكذيب من کذب سورة ابراهيم مکية من مقاصد السورة اثبات قيام الرسل بالبيان والبلاغ وتهديد وتهديد المعرضين عن اتباعهم بالعام عن اتباعهم بالعذاب التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك لتخرجنـا - 00:33:16
من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الف لام راء تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. هذا كتاب انزلناه اليك ايها الرسول لتخرج الناس من الكفر والجهل والضلال الى الايمان والعلم والهدایة بارادة الله تعالى ومعونته. الى دین الاسلام الذي هو طريق الله العزيز - 00:33:43

الذي لا يغالبه احد المحمود في كل شيء الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد. الله الذي له وحده ملك ما في السماوات وله وحده ملك ما في الارض - 00:34:03

فهو المستحق ان يعبد وحده ولا يشرك به شيء من خلقه وسينال الذين کفروا عذاب قوي. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويفرونها عوجاً. ويفرونها عوجاً - 00:34:18
اوئلک في ضلال بعيد. الذين کفروا يؤثرون الحياة الدنيا وما فيها من نعيم زائل على الآخرة وما فيها من نعيم دائم. ويصررون الناس عن طريق الله لطريقه التشویه والزيغ عن الحق والمیل عن الاستقامة حتى لا يسلکها احد. واوئلک المتصرفون بتلك الصفات في ضلال بعيد عن الحق والصواب. يعني - 00:34:32

المكان الوحد الذي جاء اسم الله الاعظم الله على الاتباع هو هذه الایة الثانية من سورة ابراهيم الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهذا طبعاً على قراءة ابن كثیر وابو عمرو - 00:34:52

وعاصم اللي هي قراءتنا وحمزة والكساء وقرأ نافع وابن عامر وابو جعفر ورويس على الرفع الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. فعلى قراءة نافع بن عامر لم يأت هذا الاسم تبعاً لغيره في القرآن نهائياً - 00:35:10

وهذا يدل على انه الاسم الاعظم نعم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيّن لهم فيفضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحکيم وما بعثنا من رسول الا بعثناه متخدنا بلغة قومه ليسهل عليهم فهم جاء به من عند الله يسهل عليهم فهم جاء به من عند الله ولم نبعثه لاجارهم على الايمان بالله - 00:35:30

فالله يضل من يشاء بعده ويرفق من يشاء للهداية بفضله وهو العز الذي لا يطالبه احد الحکيم في خلقه وتدبیره. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بایام الله. ان في ذلك لایات لكل صبار شکور. ولقد - 00:35:54

ان موسى وايدناه بالایات الدالة على صدقه وانه مرسل من ربہ وامرناه ان یخرج قومه من الكفر والجهل الى الايمان والعلم. وامرناه ان یذكرهم بایام الله التي انعم عليهم فيها ان في - 00:36:14

تلك الایام دلالات جلية على توحید الله وعظيم قدرته وانعامه على المؤمنين وهذا ما یتنفع به الصابرون على طاعة الله المداومون على شکر نعمه والائه من فوائد الایات ان المقصود من انزال القرآن هو الهداية باخراج الناس من ظلمات الباطل من ظلمات الباطل الى

نور الحق. ارسال الرسل يكون بلسان اقوامهم - 00:36:24

لغتهم ولانه ابلغ في الفهم عنهم فيكون ادعى للقبول والامتثال. وظيفة الرسل تتلخص في ارشاد الناس وقيادتهم للخروج من الظلمات الى النور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انحاجكم من آل فرعون يسمونكم سوء العذاب ويدبحون ابناءكم - 00:36:44

يستحيون نسائكم ان وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. واذكر ايها الرسول حينما امتنع موسى امر ربه فقال لقومه منبني اسرائيل مذكرا اياه بنعم الله عليهم يا قوم يذكرون نعمة الله عليكم حين انفذكم من آل فرعون وسلمكم من بأسمهم يذيقونكم شر العذاب حيث كانوا يذبحون ابناءكم ابناءكم - 00:37:05

كورة حتى لا يولد فيكم من يستولي على ملك فرعون. ويبيكون نسائكم على قيد الحياة لاذلالهن واهانتهن. وفي افعالهم هذه اختبار لكم عظيم من الصغر فكافأكم الله على صبركم على هذا البلاء بانقاذهنكم من بأس آل فرعون - 00:37:25

واذ تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولمن كفرتكم ان عذابي لشديد. وقال لهم موسى اذكروه حين اعلمكم ربكم اعلان بليغا لمن شكرتم الله على ما انعم به عليكم من تلك النعم المذكورة ليزيدنكم عليها من انعامه وفضله. ولمن جحدتم نعمة ولمن جحدتم نعمة عليكم ولم تشکرون - 00:37:40

فإن عذابه لشديد لمن يجحد نعمة ولا يشكروا. وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغني حميد. وقال موسى لقومه يا قوم تكفروا أنتم ويکفروا معكم جميع من في الأرض فضرروا كفركم يعود عليكم. فإن الله غني بنفسه مستوجب الحمد بذاته لا - 00:38:00

ایمان المؤمنين ولا يضره كفر الكافرين الم يأتيكم من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم بالبيانات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفروا بما ارسلت به وانا لفي شك من - 00:38:20

ما تدعوننا اليه مريب. الم يجهّكم ايها الكفار خبر اهلاك الامم المكذبة من قبلكم قوم نوح وعاد قوم هود وزمود قوم صالح والامم الذين جاءوا من بعدهم وهم كثير لا يحصي عددهم الا الله. اتهم رسليم بالدلائل الواضحة ووضعوا ايديهم في افواههم عاضين على اصابعهم من الغير - 00:38:45

على الرسل وقالوا لرسولهم انا كفروا بما اوصيتكم به وانا لف شك باعث على الريبة مما تدعوننا اليه. قالت رسليم في الله شك من فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. قالوا ان انت الا بشر - 00:39:05

مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد ابااؤنا فأتوانا بسلطان مبين. قالت لهم رسول رد عليهم افي توحيد الله وافراده بالعبادة شك وهو خالق السماوات وخلق الأرض وموجدهما على غير مثال سابق. ادعوكم الى الایمان به ليمحو عنكم من ذنبكم - 00:39:25

ويؤخرك الى حين استيفائكم باجلكم المحددة في حياتكم الدنيا. قالت لهم اقوامهم قالت لهم اقوامهم لستم الا بشرًا مثلنا لا مزية لكم علينا تريدون صرفنا عن عبادة ما كان يعبد ابااؤنا فاتونا بحججة واضحة تدل على صدقكم فيما تدعونه من انكم رسول - 00:39:45

من الله الينا. من فوائد الآيات من وسائل الدعوة تذكر المدعويين بنعم الله تعالى عليهم خاصة ان كان ذلك مرتبطاً بنعمه كبيرة مثل نصر على عدو مثل نصر على عدوه او او نجاة منه - 00:40:02

من فضل الله تعالى انه وعد عباده مقابلة شكرهم بمزيد الانعام. وفي المقابل فان وعيده شديد لمن يكفر به. كفر العباد لا يضر الله البتة كما ان ايمانهم لا يضيف له شيئاً فهو غني حميد بذاته. سبحانه - 00:40:18

لو ارسل ملك من ملوك الدنيا رسولاً الى جهة فقالوا له نحن لا نقبل لك لانك انت بشر مثله لا نقبل رسالتك لعد الناس هذا القول منهم سفاه لأن المقصود ان الذي يقول انا مرسل من فلان يقول ما الدليل فقط - 00:40:35

فيقول له انت مثل ليش اقبلك طيب الرسول والرسل جاوب الآيات كافية لماذا تقولون انتم مثلنا ما يصير تكون رسول الله يصطفى ما يشاء ويختار ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم - 00:40:56

قالت لهم رسليم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله

فليتوكل المؤمنون. قالت لهم رسول مردد عليهم لسنا الا بشرًا مثلكم فنحن لا ننكر مماثلكم في ذلك - 00:41:17
ولكن لا يلزم من تلك المماثلة المماثلة في كل شيء. فالله يتفضل بالانعام الخاص على من يشاء من عباده فيصطففهم رسلا إلى الناس.
وما يصح لنا ان نأتيكم بما طلبتم من حجة - 00:41:37

الابشيرة الله فليس الاتيان بها في مقدورنا بل الله وحده هو القادر على ذلك. وعلى الله وحده يجب ان يعتمد المؤمنون في شؤونهم
كلها. وما لنا الا توكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون. واي مانع واي - 00:41:47
عذر يحول بيننا وبين التوكل عليه. وقد ارصدنا لاقوم الطرق واوضحتها ولنصبرن على اذائقكم لنا بالتكبير والسخرية. وعلى الله وحده
يجب ان يعتمد المؤمنون في جميع امورهم وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتتنا. فاوحى اليهم ربهم
لنهلken - 00:42:07

وقال الذين كفروا من اقوام الرسل لما عجزوا عن محاجة رسلهم لنخرجنكم من قريتنا اولى او لترجعن عن دينكم الى ديننا فاوحى
الله الى الى الرسل لتبثيتا لهم لأن اهلken الظالمين الذين كفروا بالله وبرسله. ولنسكتنكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف - 00:42:28

فوعيد ولنسكتنكم ايها الرسل ومن تبعكم الارض من بعد اهلاكم ذلك المذكور من اهلاك الكفار المكذبين واسكان رسلهم والمؤمنين
الارض ومن بعده هو لمن استحضر عظمته ومرأقيتي له وخاف انداري له بالعذاب. واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد - 00:42:48
الرسل من ربهم ان ينصرهم على اعدائهم وخسر كل متكبر معاند للحق لا يتبعوه مع ظهوره له واستفتحوا هنا المفسرون جعلوا
طلب الاستفتاح من قول الرسل وهناك قول اخر وهو الاصوب عندي - 00:43:08

ان الواو الجماعة المقصود به هم الكفار استفتحوا قالوا نريد العذاب وهذا كثير المشركون كثير ما يطلبون العذاب. المكذبون الرسل
يطلبون العذاب واستفتحوا وخاب كل جبان عنيد من ورائه جهنم ويسبقى من ماء صديد من ورائه الظمير راجع الى - 00:43:29
هؤلاء المستفتحين نعم من ورائه جهنم ويسبقى من ماء صديد. من امام هذا المتكبر يوم القيمة جهنم فهي له بالمرصاد ويسبقى فيها
من من طيح اصحاب النار الذي يسير منهم فلا يروي عطشه فلا يزال يعذب بالعطش وغيره من صنوف العذاب - 00:43:55
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب غليظ. يتکلف شريه مرة بعد مرة لشدة مراته وحرارته ونثره ولا يقدر
على ابتلاعه. ويأتيه الموت من كل جهة من شدة ما يقايسه من العذاب وليس هو بميت فيستريح بلي بل يبقى حيا يعاني العذاب.
ومن امامه - 00:44:18

عذاب اخر شديد ينتظره مثل الذين كفروا بربهم اعمال رماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلهم
والضلال بعيد. مثل ما يقدمه الكفار من اعمال البر كالصدقه والاحسان والرحمة بالضعيف مثل رماد اشتدت فيه الرياح في يوم
شديد هبوب الريح - 00:44:38

في في يوم شديد يهوب الرياح فهملته بقوة وفرقته في كل مكان حتى لم يبق له اثر. وهكذا اعمال الكفار عصف بها الكفر فلم تنفع
اصحابها يوم القيمة ذلك العمل الذي لم يؤسس على الایمان هو الضلال بعيد عن طريق الحق. من فوائد الایات ان الانبياء والرسل
بشر من بنى ادم. غير ان الله تعالى فضلهم بحمل الرسالة واصطفاهم لها من بين - 00:45:01

بني ادم على الداعية الذي يريد التغيير ان يتوقع ان هناك صعوبات جمة سوف تقابلها ومنها الطرد والنفي والايذاء القولي والفعلي ان
الدعاة والصالحين موعودون بالنصر والاستخلاف في الارض. بيان ابطال اعمال الكافرين الصالحة وعدم اعتبارها بسبب
كفرهم - 00:45:21

طبعا هنا الريح آآ قال اشتدت به الريح وقراءة اخرى الريح فهم فسروا قراءتنا الريح القراءة الاخرى الريح ما في بأس نعم المتر ان
الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشاً اذهبكم ويأتي بخلق جديد. الم تعلم ايها الانسان ان الله خلق السماوات - 00:45:42
الارض بالحق فلم يخلفهما عبئنا ان يشاً اذهبكم ايها الناس والاتيان بخلق اخر يعبده ويطيعه بدلا منكم لاذهبكم وجاء بخلق
آخر يعبده ويطيعه فهو امر انسان يسير عليه وما ذلك على الله بعزيز وليس اهلاكم والایتم بخلق غيركم بمعجز له سبحانه فهو

على كل شيء قدير لا يعجزه شيء - 00:46:05

رسول الله جميماً فقال الضعفاء للذين استكروا أنا كنا لكم تبعاً فهل انتم يغبونون عنا من عذاب الله من شيء. قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا - 00:46:25

من محيسن. وخرج الخلائق من قبورهم إلى الله يوم الميعاد. فقال الاتباع الضعفاء للسادة الرؤساء. أنا كنا لكم أيها السادة اتباعاً. نأتم بأمركم وننتهي بنهيكم فهل انتم دافعون عننا من عذاب الله شيئاً - 00:46:45

قال السادة الرؤساء لو وفينا الله للهداية لرشدناكم إليها فنجونا جميعاً من عذابه ولكن ظللنا فاضلناكم يستوي علينا وعليكم ان نضعف تحمل العذاب او نصبر ليس لنا مهرب من العذاب. وقال الشيطان لما قضي الأمر أن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فالخلفتكم وما - 00:46:58

ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم وما بمصداقية اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. وقال ابليس حين دخل اهل الجنة - 00:47:18

واهل النار ان الله وعدكم الوعد الحق فانجزكم ما وعدكم ووعدتكم وعد الباطل فلم افي بما وعدتكم به وما كان لي من قوة اقهركم بها في الدنيا على الكفر والضلal - 00:47:38

ولكن دعوتكم الى الكفر وزينت لكم المعاشي فسارعتم الى اتباعي فلا تلوموني على ما حصل لكم من الضلال. ولو مروا انفسكم فهي اولى باللوم. ما انا بمحظكم بدفع العذاب عنكم وما انتم بمحظتي بدفعه عن اني كفرت بجعلكم ايها شريكاً لله في العبادة - 00:47:48
ان الظالمين بالشرك بالله في الدنيا والكفر به لهم عذاب موجع ينتظرون يوم القيمة. وادخل الذين امنوا ذكر الله ولما ذكر الله ثم ولما ذكر الله مصير الكفار يوم القيمة ترهيباً منه ذكر مصير المؤمنين ترغيباً فيه فقال وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:48:05

امة تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم. تحيتهاهم فيها سلام. في مصير الظالمين ادخل وبخلاف مصير الظالمين ادخل الذين امنوا وعملوا الاعمال الصالحة جنات تزل نار من تحت قصورها واسجارها. ما كثيرون فيها ابداً باذن ربهم وحوله. يحيي بعضهم بعضاً - 00:48:25

وتحييهم الملائكة ويحييهم ربهم سبحانه بالسلام الم تر كيف طلب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء الم تعلم ايتها الرسول كيف ضرب الله مثلاً لكلمة التوحيد التي هي لا اله الا الله حين مثلها بشجرة طيبة هي النخلة جذعها ضارب في قرار الأرض تشرب الماء بعروقها - 00:48:48

طيبة وفرعها مرتفع من السماء يشرب من الندى ويستنشق الهواء الطيب. من فوائد الآيات وينصر عاقبة التابع والمتبوع ان اجتمعوا على الباطل بيان ان الشيطان اكبر عدو لبني ادم وانه كاذب مخدول ضعيف لا يملك لنفسه ولا لتابعه شيء يوم القيمة. اعتراف ابليس ان وعد الله تعالى حق - 00:49:12

ان وعد الله تعالى هو الحق وان وعد الشيطان انما هو محض الكذب. تشبيه كلمة التوحيد بشجرة طيبة الثمر العالية الاغصان الثابتة الجنور لا تيأس ابداً المؤمن لا يعدم الخير ابداً - 00:49:33

نعم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. تعطي هذه الشجرة الطيبة ثمرة الطيبة كل وقت من امر بها ويضرب الله سبحانه وتعالى الامثال للناس رجاءً يتذكروا. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من - 00:49:49

ومثل كلمة الشرك الخبيث مثل شجرة الخبيث وهي شجرة الحنظل اقتلت من اصلها ليس لها ثبات على الأرض ولا ارتفاع من السماء فتموت فتموت وتذروها الرياح فكلمة الكفر مآلها الكلام ولا يتصعد لصاحبها الى الله عمل طيب. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة - 00:50:11

دنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. يثبت الله المؤمنين بكلمة التوحيد الثابتة ايماناً تاماً في الحياة الدنيا حتى

يموتوا على الايمان وفي البرزخ في قبورهم عند السؤال ويثبتهم يوم القيمة ويضل الله الظالمين بالشرك بالله والكفر به عن الصواب والرشد. وي فعل الله ما يشاء من الظلال من من اراد اظللاه - 00:50:31

ومن هداية من شاء هدايته بفضلة فلا بكره له سبحانه الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. لقد رأيت حال الذين كفروا بالله وبرسوله من قريش حين اعتاروا - 00:50:51

عن انعام الله عليه بالامن في الحرم وبعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيهم. اعتابوا عن ذلك الكفر بنعمه حين كذبوا بما جاءهم به من ربه. وانزل ومن اتبعهم في الكفر من اقوامهم دار الها لا. ودار الها لا هي جهنم ويدخلونها. يقاسون حرها وسائل مستقر - 00:51:05

مستقرهم يجعلوا لله اندادا ليضلو عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار. يجعل المشركون لله امثالهم نظرا ليضلو ومن اتبعه عن سبيل الله بعد ان ضلوا هم عندها قل لهم ايها الرسول وتمتعوا بما انتم فيه من الشهوات ونشر الشبهات في هذه الحياة الدنيا فان مرجعكم يوم القيمة الى النار ليس لكم مرجع غيره - 00:51:25

قل لعبادتي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع ولا خلال. قل ايها الرسول للمؤمنين ايها المؤمنون ادوا الصلاة على اكمل وجه وانفقوا مما رزقكم الله النفقات الواجبة والمستحبة. خفية خوفا من الرياء - 00:51:48 وجهرا ليقتدي بكم غيركم من قبل ان يأتيه يوم لا بيع فيه ولا فداء فيفتدى من عذاب الله ولا صدقة حتى يشفع الصديق لصديقه. الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامرها وسخر لكم - 00:52:09

والانهار. الله الذي انشأ السماوات وانشا الارض على غيره مثال سابق وانزل من السماء ماء المطر. فاخراج بذلك الماء المنذر من فاخراج فاخراج بذلك الماء المنزلي من اصناف الثمار رزقا لكم ايها الناس. ودلل لكم السفن تجري على الماء وفق تقديره. ودلل لكم الانهار لتشربوا منها وتتسقوا انعامكم وزوروها - 00:52:33

وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ودلل لكم الشمس والقمر يديان باستمرار لكم الليل والنهار يتعاقبان الليل بنومكم وراحتكم والنهار لنشاطكم وكذكم. من فوائد الایات تشبيه كلمة الكفر بشجرة الحنظل الزاحفة فهي لا - 00:52:53 ولا تنتج طيبا ولا تدوم الرابط بين الامر بالصلة والزكاة مع ذكر الاخرة هو الاشعار بانهما مما تكون به النجاۃ يومئذ تعداد بعض النعم العظيمة اشاره لعظم كفر بعضبني ادم وجحدهم نعمه سبحانه وتعالى - 00:53:13

واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلموم كفار واعطاكم جميع ما طلبتموه واما لم تطلبوه وان تعدوا نعم الله لا تقدروا على حصرها لكثرتها وتعدها فما ذكر لكم امثلة منها ان الانسان - 00:53:30 مظلوم لنفسه كثير الجحود لنعم الله سبحانه وتعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجلبني وبني ان نعبد الاصنام. واذكر ايها الرسول حين قال حين قال ابراهيم بعد ان اسكن ابنه - 00:53:50

بعد ان اسكن ابنه اسماعيل بعد ان اسكن ابنه اسماعيل وامه هاجر بوادي مكة يا رب اجعل هذا البلد الذي اسكنت فيه اهلي وهو مكة بلدا داء لا يسفك فيه دم ولا يظلم فيه احد وابعد اولادي عن عبادة الاصنام. في ذكر قصة ابراهيم عليه السلام - 00:54:04 بهذه الطريقة دليل اخر من ادلة نبوة النبي صلی الله عليه وسلم لان هذه القضايا المتعلقة بابراهيم عليه السلام في مكة غير مذكورة بالتفصيل في التوراة والانجيل المنذر فلا علم لليهود بهذه الاشياء على هذا الوجه - 00:54:23

ثم اهل مكة انفسهم الذين يزعمون انهم من اتباع ابراهيم لا علم عندهم بهذه الاشياء اذا من اين جاء الخبر الى النبي صلی الله عليه وسلم هذا من اعظم الدلة على صدقه عليه الصلاة والسلام وهذه اية من ايات الله له. نعم - 00:54:43

ربى انهم اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربى انا اصلا ما اضررنا كثيرا من الناس حفظوا انها تشفع لهم ففتنوا بها وعبدوها من دون الله فمن تبعني من الناس بتوحيد الله وطاعته فانه من شيعتي واتباعه ومن عصاني فلم يتبعني - 00:55:02

بتوحيد وطاعته فانك يا رب غفور لذنوب من شئت. ان تغفر لهم رحيم بهم. يا ربنا اني اسكنت من ذريتي بواط غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات - 00:55:22
لعلهم يشكون. ربنا اني سألت بعض ذريتي وهم ابني اسماعيل وابناؤه بواط وهو مكة لا زرع فيه ولا ماء بجوار بيتك المحرم.
ربنا اسكنتهم بجوار يقيموا الصلاة فيه تصيح فصیر يا رب قلوب الناس تحن اليهم والى هذا البلد وارزقهم من الثورات رجاء يشكونك
على انعامك عليهم - 00:55:42

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. ربنا انك تعلم كل ما نسره وكل ما نجهر به ولا يخطر على الله شيء في الارض ولا في السماء بل يعلمه فلا يخضع له احتياجا وفقرنا اليه. الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل - 00:56:03

واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. الشكر والثناء لله سبحانه الذي اجاب دعائي ان يهب لي من الصالحين فاعطاني على كبر سني اسماعيل من هاجر واسحاق ان ربى سبحانه سميع دعاء من دعاه - 00:56:23
ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. يا رب اجعلني مؤديا للصلاه على اكبر وجه واجعل ذريتي ممن يؤديها. كذلك يا ربنا واجب دعائي واجعله مقبولا عندك. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ربنا اغفر لي ذنبي واغفر ذنب - 00:56:39

قالها قبل ان يعلم ان اباه عدو لله فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. واغفر للمؤمنين ذنبهم يوم يوم يقوم الناس لحسابهم امام ربهم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ل يوم تشخيص فيه الابصار. ولا تظنن ايها - 00:56:59
ان الله اذ يؤخر عذاب الظالمين غافل عما يعمله الظالمون من التكذيب والصد عن سبيل الله وغير ذلك بل هو عالم بذلك. لا يخفي عليه منه شيء انما يؤخر عذابهم الى يوم القيمة ذلك اليوم - 00:57:20
الذي ترتفع فيه الابصار خوفا من هول ما تشاهده. من فوائد الآيات بيان فضيلة مكة التي دعا لها نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ان الانسان مهما ارتفع شأنه في مراتب الطاعة والعبودية ينبغي له ان يخاف على نفسه وذريته من جليل الشرك ودقيقه. دعاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدل على ان العبد مهما ارتفع - 00:57:30

شأنه يظل مفتقر الى الله تعالى ومحاجا اليه. من اساليب التربية الدعاء للبناء بالصلاح وحسن المعتقد والتوفيق في اقامة شعائر الدين قول ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. هي سنة ان الانسان يدعو للبلد - 00:57:50
الذى هو يعيش فيه بالامن والامان وقوله واجبني وبنى ان نعبد الاصنام. سبحانه الله يعني هذه من الادعية العجيبة من ادعية ابراهيم فمن ذا الذي يأمن على نفسه الشرك بعد ابراهيم عليه السلام - 00:58:06

نعم مهضعين مقتني رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتدمهم هو. حين يقوم الناس من قبورهم والسعين الى الداعي رافعي رؤوسهم. ينظرون الجزء الى السماء لا ترجع اليهم ابصارهم بل تبقى شاخصة من هول ما يشاهدونه وقلوبهم فارغة لا عقل لها ولا فهم من فزع ولا فهم لا - 00:58:23

قال لها ولا فهم من فزع المشهد وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال - 00:58:44
وخوف ايها الرسول امتک من عذاب الله يوم القيمة فيقول عند ذلك اليوم الذي الذين ظلموا انفسهم بالكفر بالله والشرك به يا ربنا امنا واخر عنا العذاب وردنا الى الدنيا مدة - 00:59:05

نؤمن بك ونتبع الرسل الذين بعثتهم علينا فيجاوبون توبيقا لهم. الم تكونوا حلقتم في الحياة الدنيا انكم الانتقال لكم من الحياة الدنيا الى الآخرة منكرين البعث بعد الموت وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال. ونزلت في - 00:59:15
في مساكن الامم السابقة الظالمة من قبلكم لانفسها بالكفر بالله مثل قوم هود وقوم صالح واتضح لكم ما وقعنا بهم من الهالك.

وضربنا لكم امثالها في كتاب الاية لنتعظوا فما اتعظتم بها - 00:59:35

وقد مكرروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. وقد دبر هؤلاء النازلون في مساكن الامم الظالمة مكائد لقتل النبي محمد صلى الله عليه وسلم والقضاء على دعوته. والله يعلم تدبيرهم لا يخفى عليه منه شيء وتدبير هؤلاء ضعيف فهو لا لا يزيل الجبال ولا غيرها لضعفه - 00:59:48

خلافا لمكر الله بهم تنطقا. فلا تظنن ايها الرسول ان الله الذي وعد رسنه بالنصلب. الذي وعد رسنه بالنصر واظهار دينه مختلف ما وعد به وصوله. ان الله لا يظلمه شيء وسيعز اولياءه ذو انتقام شديد من اعدائه واعداء رسنه - 01:00:08

يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات ويزروا الله الواحد القهار. هذا الانتقام من الكفار يوم تقوم القيمة يوم تبدل هذه الارض ارضا اخرى بيضاء نقية وتبدل السماءات سماوات وظهر الناس من قبورهم بابدائهم واعمالهم للوقوف بين يدي الله المنفرد - 01:00:36
بملكه وعظمته القهار الذي يقهقرا ولا يقهقرا ويغلب ولا يغلب وترى المجرمين يومئذ مقرنین في الاصفاد سراويلهم من قطران وتعشى وجوههم النار. وتبصر ايها يوم تبدل الارض غير الارض وتبدل السماءات الكفار والمشركين قد شد بعضهم الى بعض في القيود. قرنت ايديهم وارجلهم الى رقابهم السلاسل. ثياب - 01:00:56

التي يلبسونها من القطران وهي مادة شديدة الاشتعال وتعلو وجوههم الكالحة النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب. يثيب الله كل نفس ما عملت من خير او شر ان الله سريع الحساب - 01:01:21

هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا وليعلموا ان ما هو الله هو وليدرك اولو الالباب. هذا القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم اعلام من الله الى الناس وليخوّفوا بما فيه من - 01:01:39

والوعيد الشديد وليعلموا ان المعهود بحق هو الله. هو الله وحده فيعيده ولا يشرك به احدا. ولنعطي اصحاب العقول السليمة لانهم هم الذين ينتفعون بالعظات وال عبر من فوائد الایات تصوير مشاهد يوم القيمة وجزع الخلق وخوفهم وضعفهم ورهبتهم وتبدل الارض والسماءات - 01:01:59

وصف شدة العذاب والذل الذي يلحق باهل المعصية والكفر يوم القيمة. ان العبد في ساعة من امره في حياته في الدنيا فعليه ان يجتهد في الطاعة فان الله لا يتاح له فرصة اخرى اذا بعثه يوم القيمة - 01:02:19

سورة الحجر مكية من مقاصد السورة توعد المستهزئين بالقرآن والوعد والوعد بحفظه تأييدها للنبي صلى الله عليه وسلم وتتبنيتها له التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. وقرآن مبين الف لام راء تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. هذه الایات رفيعة الشأن الدالة على انها منزلة منزلة من عند الله - 01:02:34

هي ايات قرآن موضح للتوحيد والشرائع. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. سيتمنى الكفار يوم القيمة لو المسلمين عندها يتضح لهم الامر وينكشف لهم بطلان ما كانوا عليه من الكفر في الدنيا. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهיהם الامل فسوف - 01:03:06
اعلمون اترك ايها الرسول وهؤلاء المكذبين يأكلون كما تأكل الانعام ويتمتعوا بملذات الدنيا المنقطعة ويشغلهم طول الامر عن الإيمان والعمل الصالح فسوف يعلمون ما هم فيه من الخسران اذا وردوا على الله يوم القيمة - 01:03:26

وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. وما انزلنا الهلاك على قرية من القرى الظالمة الا كان لها اجر محدد في علم الله تقدم عنه ولا تتأخر ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. لا يأتي امة من الامم هلاكها قبل ان يحين اجلها ولا يتأخر عنها الهلاك اذا حان اجلها فعلى الضالين - 01:03:41

الا يغتروا بامهال الله لهم. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. وقال الكفار قتل الرسول صلى الله عليه يا ايها الذي نزل عليه كما يدعى الذكر انك بدعوك هذه لمجنون تصرف تصرف المجانين. لو ما تأتينا بالملائكة - 01:04:04

ان كنت من الصادقين الا جئتنا بالملائكة يشهدون لك؟ ان كنت من الصادقين بانكنبي مرسل وان العذاب نازل بنا ما ينزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين قال الله رددنا على ما اقتربوه من مجيء الملائكة لا ننزل الملائكة الا وفق ما تقتضيه الحكمة ما تقتضيه الحكمة حين يحين اهلاكم بالعذاب. وليسوا اذا جئنا بالملائكة - 01:04:24

ولم يؤمنوا بممهلين بل سيعاجلون بالعقاب. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انا نحن الذين نزلنا هذا القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم تذكيرا للناس وان للقرآن لحافظون من الزيادة والنقصان والتبدل والتحريف. وما يأتي ولقد ارسلنا من قبلك في شيع - 01:04:51

ولقد بعثنا من قبلك ايها الرسول رحلا في في جماعات الكفر السابقة فكذبواهم فلست بداعا من الرسل في تكذيب امتك لك. وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون وما يأتي جماعة الكفر السابقة وما في جماعات الكفر السابقة رسول الا كذبواه وسخروا منه - 01:05:11

كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. كما ادخلنا التكبير في قلوب تلك الامم ندخله كذلك في قلوب مشركي مكة باعراضهم وعنادهم. لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين لا يؤمنون بهذا القرآن وينزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقد مضت سنة الله في اهالك المكذبين بما جاءت به رسالهم فليعتبر المكذبون بك - 01:05:30

ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فضلوا فيه يرجعون. وهؤلاء مكذبون معارضون حتى لو اتضح لهم احق بالادلة الجليلة فلو فتحنا لهم بابا من السماء فضلوا يصدعون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون - 01:05:52

لما صدقوا ول قالوا انما سدت ابصارنا عن الابصار بل ما نراه هو بتأثير السحر فنحن مسحورون من فوائد الآيات القرآن الكريم جامع بين صفة الكمال في كل شيء والوضوح والبيان. يهتم الكفار عادة بالماديات فتراهم منغريسين في الشهوات والاهواء - 01:06:12
بالالماني الزائفة منشغلين بالدنيا عن الاخرة. هلاك الامم مقدر بتاريخ معين ومقرر في اجر محدد لا تأخير فيه ولا تقديم. وان الله لا يوعي ان الله لا يعجل لعجلة احد - 01:06:29

تكلف الله تعالى بحفظ القرآن الكريم من التغيير والتبدل والزيادة والنقص الى يوم القيمة ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين. ولقد جعلنا في السماء نجوما عظيمة ليهتدى بها الناس في اسفارهم في ظلمات البر والبحر - 01:06:42
حملناها لمن نظر اليها وابصرها ليستدوا بها على قدرة الله سبحانه. وحفظناها من كل شيطان رجيم. وحفظنا السماء من كل شيء. وحفظنا السماء من كل شيء مطرودين من عن رحمة الله الا من اشترط السمع فاتبعه شهاب مبين الا من استمع للهلاك الاعلى خلسة فيلتحقه جرم مضيء فيحرقه وللارض مدد - 01:07:00

والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها من كل شيء موزون. والارض بسطناها ليسقر الناس عليها وجعلنا فيها جبالا ثوابت حتى لا تميل بالناس ما فيها من انواع النبات ما هو مقدر محدد بما تقضيه الحكمة - 01:07:20
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين. وجعلنا لكم ايها الناس في الارض ما ما ما يعيشكم نعم ما يعيشكم من عاش يعيش. وجعلنا لكم ايها الناس في الارض ما يعيشكم من المأكل والمشارب ما دمتم في الحياة الدنيا وجعلنا لغيركم من لا ترزقونه من الناس والحيوان ما - 01:07:35

وان من شيء الا عندنا خزائن وما نزله الا بقدر معلوم. وما من شيء ينتفع به الناس والدواب الا قادرلن على ايجاده ونفع الناس به وما نوجد ما نوجده من ذلك الا بمقدار محدد تقتضيه حكمتنا ومشيئتنا. وارسلنا الرياح لواحد فانزلنا من - 01:07:56

السماء ما ان فاسقيناكموه وما انت له بخازيني واصلن الرياح تلتح السحاب فانزلنا من السحاب الملحق بها مطرا فسقيناك من ماء المطر ولستم ايها الناس بخازين لهذا الماء في الارض ليكون عيونا وابارا - 01:08:20

وانما الله هو الذي يخلف وانما الله الذي هو الذي يخزنها فيها وانا لمن نحيي ونميت ونحن الوارثون وانا نحيي الموتى بخلقه من عدم وبعثهم بعد الموت ونميت الاحياء اذا استوفوا اذا استوفوا اجالهم ونحن - 01:08:36

يقولون الذين نرث الارض ومن عليها. ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين ولقد علمنا من تقدم منكم ولادة وموتى وعلمنا من تأخر فيهما لا يخفى علينا من ذلك شيء. وان ربك هو يحشرهم انه حكيم - 01:08:54

عليهم. وان ربك ايها رسوله هو يحشرهم جميعا يوم القيمة ليجازي المحسن بحسنه والمسيء بمسائه. انه حكيم في تدبيره عليم لا يخفى عليه شيء ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمر مسنون. ولقد خلقنا ادم من طين يابس ان نقر صوت. وهذا الطين الذي خلق

منه اسود متغير - 01:09:13

لطول مكثه خلقناه من قبل من نار السموم. ولخلقنا ابا الجن من قبل آآ من قبل قبل خلق ادم عليه السلام من نار شديدة الحرارة. واذ قال ربك لملائكة اني خالق بشرها من صلصال من حما - 01:09:32

واذكروا ايها الرسول قال ربك للملائكة والابليس وكان معهم اني ساخرق بشرها من طين يابس له صوت اذا نقر اسود متغير الريح فاذا سويته ونفخت فيه من روحني فقعوا له ساجدين. فاذا عدلت صورته وكملت خلقه فاسجدوا له امثالا لامرها وتحية له. فسجد -

01:09:52

الملائكة كلهم مجتمعون. فامثل الملائكة فسجدوا كلهم له كما امرهم ربهم. الا ابليس ابى ابليس ابى ليكون مع الساجدين لكن ابليس الذي كان مع الملائكة ولم يكن منه امتنع ان يسجد لادم مع الملائكة. من فوائد الآيات ينبغي للعبد التأمل والنظر في السماء -

01:10:10

وزيرتها والاستدلال بها على ابارها. جميع الارزاق واصناف الاقدار لا يملكونها احد الا الله. فخزانتها بيده يعطي من يشاء ويمعن من يشاء بحسب حكمته ورحمته الارض مخلوقة ممهدة منبسطة تتناسب مع امكان الحياة البشرية عليها وهي مثبتة بالجبال الرواسي لأن لا تتحرك باهلها وفيها بالنباتات المختلفة ذات - 01:10:30

المقادير المعلومة على وفق الحكمة والمصلحة الامر للملائكة بالسجود لادم فيه تكرييم الجنس البشري قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين؟ قال الله لا بليس بعد انتاعه مسجد لاذى ما حملت وما من ان تسجد مع الملائكة الذين سجدوا امثالا لامريكا - 01:10:52
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون. قال ابليس متكبرا. ما يصح لي ان اسجد لبشر تركته من طين يابس كان طين طينا اسود متغيرا. قال فاخرج منها فانك رجيم. قال الله لا بليس اخرج اخرج من الجنة فانك مطرود. وان عليك اللعنة الى يوم -

01:11:12

وان عليك اللعنة والطرد من رحمتي الى يوم القيمة. قال ابليس يا رب امهليني ولا تمثني الى يوم يبعث قال فانك من المنظرين.
قال الله له فانك من الممهلين الذين اخترت اجالهم الى يوم الوقت المعلوم. الوقت الذي يموت - 01:11:32

فيه جميع الخلائق عند النفخة الاولى قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض والاغوينهم اجمعين. قال ابليس يا رب بسبب رضاك لي او حسبن لهم المعاصي في الارض ولو ظنهم كلهم عن الصراط المستقيم الا عبادك منهم المخلصين الا من اصطفيته من عبادك لعباد من عبادك لعبادتك. قال هذا صراط - 01:11:52

علي مستقيم. قال الله هذا طريق معتدل موصل الي. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين. ان عبادي المخلصين ليس لك قدرة ولا تسلق على اغواائهم - 01:12:15

ان عبادي المخلصين ليس لك قدرة ولا تسلط على ارضائهم الا من اتبعك من الضالين. يعني ابليس لما قال الله له ان عليك اللعنة الى يوم الدين قال ربى فانظرني اليهم يبعثون. قال فانك من المنظرين - 01:12:32

لو كان هذا الرجل او هذا اللعين لو كان في ذرة من خير لجلس للناس وقال ايها الناس اطيعوا ربكم لا تكونوا مثلی حتى لا تكونوا مرجومين مثل انسان قطعت يده بالسرقة كل ما رأى انسان يقول اتعظوا فيني لا تسرقوا فتقطع يدكم - 01:12:48

هذا الناصح لكن ابليس ابدا ليس فيه ذرة خير ولذلك يجلس يغوي الناس هو ظال ويضل الناس مثل انسان يعرف ان الشر كله في الخمر يحاول يخلي الناس يسكون مثل انسان يعرف ان الدخان مظر الا يريد من اصحابه ان يدخن - 01:13:11

هذا ابليس نعم وان جهنم لموعدهم اجمعين. وان جهنم لموعده ابليس ومن اتبعه من الضالين كلهم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. في جهنم سبعة ابواب يدخلون منها لكل باب من ابوابها من اتباع ابليس قدر معلوم منه - 01:13:37

يدخل منه ان المتقين في جنات وعيون ان الذين اتقوا ربهم باجتثاث امرها واجتناب نهيه في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين.
يقال لهم عند دخولها ادخلوها بسلامة من الافات وامن من المخاوف. وزعنوا ما في صدورهم من غل اخوان - 01:13:59

على سرر متقابلين. وازلنا ما في صدورهم من حفظ وعداوة اخوة متحابين يجلسون على اسرة ينظر بعضهم الى بعض لا يمسهم فيها

نصب وما هم منها بمخرجين لا يصيّبهم فيها تعب. وليسوا المخرجين منها بل هم خالدون فيها. جعلني الله واياكم والدينا -

01:14:18

ذرياتنا منهم نعم نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. واعلمه اعلم ايها الرسول وعبادي اني انا الغفور لمن تاب منهم رحيم بهم واعلمهم ان عذابي هو العذاب الموجع فليتوبوا الي لينالوا مغفرتي ويأمنوا من عذابي - 01:14:39

ونبهم عن ضيف ابراهيم واعلمهم بخبر ضيوف ابراهيم عليه السلام ومن الملائكة الذين جاؤوا بالبشرى بالولد للذين جاءوه بالبشرى بالولد وباهلاك لوط من فوائد الآيات في الآيات دليل على تزويج المتقين واجتماعهم وحسن ادبهم فيما بينهم في كون كل منهم مقابلاً مقابلاً للآخرين لا - 01:15:02

ينبغي للعبد ان يكون قلبه دائماً بين الخوف والرجاء والرغبة والرعب. سجد الملائكة لادم كلهم اجمعون سجود تحية وتكريم الا ابليس رفض وابى لا سلطان ابليس على الذين هداهم الله واجتباهم واصطفاهم في ان يلقاهم في ذنب يمنعهم عفو الله يمنعهم عفو الله - 01:15:22

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال انا منكم وجلون. حين دخلوا عليه فقالوا له سلاماً فاجابهم باحسن من تحبّتهم وقدم لهم عدل مشوياً ليأكلوه وظن انهم بشر فلما لم يأكلوا منه قال انا منكم خائفون. قالوا لا توجل انا نشرك بغلام عليم. قال الرسل من الملائكة لا تخاف - 01:15:45

نخرك بما يسرك انه سيكون لك واد ذكر عليم. قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون؟ قال لهم ابراهيم وقد تعجب نمشي لهم ايه بولد ابشرتموني بوالد مع ما اصابني من الكبر والشيخوخة فعلى اي وجه تبشرونني؟ قال وبشرناك بالحق فلا تكون من - 01:16:05

قانتين قال الرسل من الملائكة سيدنا ابراهيم بس الملائكة بالحق الذي لا بلية به فلا تكون من اليائسين مما بشرناك به قال ومن يقنت من رحمة ربها الا قال ابراهيم وهنی بیأس من رحمة ربها الا المنحرفون عن صراط الله - 01:16:25

مستقيم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قال ابراهيم فما شأنكم الذي جاء بكم ايها المرسلون من الله تعالى؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. قال الرسل من الملائكة انا انا ارسلنا الله لاهلاك قوم قوم عظيم الفساد عظيم الشر وهم قوم لوط - 01:16:43

الا الا لوط انا لمنجوهم اجمعين. الا اهل لوط واتبعهم للمؤمنين فلا يشملهم الاهلاك الا مسلموهم جميعاً منه. الا امرأته ما الا امرأته قدرنا انها من الغابرين. الا زوجته فقد حكمنا انها من الباقيين الذين يشملهم الاهلاك - 01:17:03

فلما جاء اهل لوط المرسلون فلما قدم الملائكة المرسلون الى اهل لوط في صورة رجال قال انك قوم منكرون قال لهم لوط عليه السلام قوم غير معروفيين. قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون. قال رسل من الملائكة لوط لا تخاف - 01:17:26

هناك يا لوط بما كان يشك فيه قومك من العذاب المهلك لهم. واتيناكم بالحق وانا لصادقون. وجئناكم بالحق الذي لا هزل فيه وانا قال الصادقون فيما اخبرناك به فاسري باهلاك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث - 01:17:46

فسر باهلاك بعد مضي جانب من الليل وسر خلفهم ولا يلتفت احد منكم الى الوراء لينظر ما حل بهم. وامضوا الى حيث امركم الله ان تمضوا وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مص Higgins. واعلمنا الوطن عن طريق الوحي ذلك الامر الذي قدرناه وهو ان - 01:18:06

سيتأصلون باهلاك اخرهم اذا دخلوا في الصبح. وجاء اهل المدينة يستبشرون وجاء اهل سodom مستبشرين بضيوف لوط طمعاً في فعل الفاحشة. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفصحون قال لهم لوط ان هؤلاء القوم ضيوفي فلا تفصحون بما تريدون بهم. واتقوا الله ولا تخذون. وخافوا الله بتترك هذه الفاحشة ولا تذلوني بصلبي - 01:18:26

الشنبع قالوا او لم ننهك عن العالمين؟ قالوا قومه امنهك يعني اضافة احد من الناس من فوائد الآيات تعليم ادب الضيف بالتحية والسلام حين القدوم على الآخرين من انعم الله عليه بالهدایة والعلم العظيم لا سبيل له الى القنوط من رحمة الله. نهى الله تعالى لوطاً واتباعه عن الالتفاتات اثناء نزول العذاب بقوم لوط حتى تأخذهم - 01:18:55

عليهم تصميم قوم لوط على ارتكاب الفاحشة مع هؤلاء الضيوف دليل على قفس فطرتهم وشدة فحشهم قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. قال له لوط عليه السلام عذرا لنفسه امام ضيوفه. هؤلاء بناته من جملة نسائكم فتزوجوا فتزوجوهن - 01:19:18
اما ان كنتم ان كنتم قاصدين قضاء شهوتكم لعمرك انهم لفي سكرتهم يعهمون. وحياتك ايها الرسول ان قوم لوط لفي طغيا شهوتهم يتربدون فاخذتهم الصيحة مشرقين فاخذهم صوت شديد مهلك عند دخولهم في وقت شروق الشمس فجعلنا - 01:19:36
وامطروا عليهم حجارة من سجيل. فقلبنا قرآن بجهل عالي هسة. يجعل عاليها سافرا يجعل عاليها سافلا وامطروا عليهم حجارة من طين متحجر. ان في ذلك مذكور مما حل منها لكن العلامات لعلمات للمتأمليين. وانها لبسبيل مقيم وان قرى قوم لوط لعلى طريق ثابت يرى - 01:19:56

من يمر بها من المسافرين. ان في ذلك الذي حدث لدلائل ان المؤمنين يعتبرون بها ظالمين. وقد كان قوم شعيب من اصحاب القرية ذات الشجر الملتئف ظالمين لکفرهم بالله وتکذیبهم من رسوله شعيب عليه السلام - 01:20:26
فانتقمنا منهم وانهما لاما مبين. فانتقمنا منهم حيث اخذهم العذاب وان قرى قوم لوط مواطن اصحاب شعيب لا بطريق ما مر به ولقد کذب اصحاب الحجر المرسلين. ولقد كتبت ثمود وهم اصحاب الحجر مكان بين الحجاز والشام جميع الرسل حين کذبوا نبیهم صالح عليه السلام - 01:20:46

واتینا اياتنا فكانوا عنها معرضين. واعطیناهم الحجج والدلائل فيما جاء به من ربه ومن ذلك الناقة. فلم يعتبروا بتلك الدلائل ولم يبالوا بها و كانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. وكانوا يقطعون الجبال ليصنعوا بيوتا لهم يسكنونها امنين مما يخافون. فاخذتهم الصيحة - 01:21:08

مصبحين فاخذتهم صاعقة العذاب عند دخولهم وقت الصبح. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فما دفع عنهم عذاب الله ما كانوا يكسبون من الاموال والمساكين امين وما خلقنا السماوات والارض وما خلقنا ما بينهما باطل دون حكمة ما خلقنا كل ذلك الا بالحق وان الساعة لاتية لا محالة فاعرض ايها الرسول عن المکذبين بك واعف عنهم - 01:21:31
حسنات ان ربک هو الخلاق العليم. ان ربک ايها الرسول هو الخلاق لكل شيء العليم به. ولقد اتیناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ولقد اعطیناك الفاتحة التي هي سبع ايات وهي القرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم - 01:22:02

اخفض جناحك للمؤمنين. لا تمد بصرک الى ما متعنا به اصنافا من الكفار من متع زائلة ولا تحزن على تکذیبهم وتواضع للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين. وقل ايها الرسول اني انا النذير من العذاب البین - 01:22:26
وقل ايها الرسول اني انا النذير من العذاب البین. البین النداء؟ نعم من العذاب البین النذارة يعني النذير الذي يبين النذارة. نعم وقل اني انا النذير المبين. وقل ايها الرسول اني انا نذير من العذاب البین النذارة - 01:22:45

ان يصيّبكم مثل ما انزل الله على المفترقين كتب الله اجزاء فيؤمنون بعض ويکفرون بعض. من فوائد الایات ان الله تعالى اذا اراد ان يهلك قرية ازداد شرهم وطغيانهم فاذا انتهى اوقع به من عقوبات ما يستحقونه. كراهة دخول مواطن العذاب ومثلها دخول مقابر الكفار. فان دخل الانسان الى تلك المواقع والمقابر فعليه الاسراع - 01:23:10

ينبغي للمؤمن الا ينظر الى زخارف الدنيا وزهرتها وان ينظر الى ما عند الله من العطاء. على المؤمن ان يكون بعيدا عن المؤمن ان يكون بعيدا من المشركين ولا يحزن ان لم يؤمنوا قريبا من المؤمنين متواضعا لهم محبا لهم ولو كانوا فقراء - 01:23:30
الذين جعلوا القرآن عضين. الذين صيروا القرآن اجزاء فقالوا هو سحر او كيهانة او شعر. فوربك لنسألهما اجمعين. فوربك ايها رسول الله سأنا يوم القيمة جميع الذين صيروه اجزاءه بما كانوا يعملون. لنسألهما بما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي في الدنيا - 01:23:46

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. فاعلن ايها الرسول ما امرک الله به من الدعوة اليه ولا تلتفت الى ما يقوله ويفعله المشركون انا کفيناک المستهزئين. ولا تخف منهم. فقد کفيناک کيد الساخن من ائمة الكفر من قريش - 01:24:06

الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون. الذين يتخذون مع الله معبد غيره فسوف يعلمون عاقبة شركهم السيئة ولقد نعلم انك 01:24:26
يضيق صدرك بما يقولون. ولقد نعلم انك ايها الرسول يضيق صدرك بما يصدر منهم من تكريمهم لك وسخريتهم منك -
سبح بحمد ربك وكن من الساجدين. فالجأ الى الله بتنزيهه عما لا يليق به والثناء عليه بصفات كماله وكن من العابدين لله المصلين له
ففي ذلك علاج لضيق صدرك. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وداوم على عبادة ربك واستمر عليها ما دمت حيا - 01:24:46
حتى يأتيك الموت وانت على ذلك الانسان يجب عليه ان يديم الاستيقاظ حتى يكون على الطاعة فيأتيه الموت وهو على طاعة اما
ان يصلى من يكون ذاكر ونحو ذلك نعم - 01:25:06

سورة النحل مكية من مقاصد السورة التذكير بالنعم الدالة على المنعم سبحانه وتعالى. التفسير امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى
عما يشركون. اقترب ما قضى الله به من عذابكم ايها الكفار فلا تطلبوا تعجيله قبل اوانه - 01:25:22
تنزه الله تعالى عما يجعل له من عما يجعل له المشركون من الشركاء. ينزل الملائكة بالروح من امره على ومن يشاء من
عباده ان انذروا انه لا الله الاانا فاتقوه. ينزل الله الملائكة بالوحى من قضايه على من يشاء ومن رسنه. ان اخوهه ايها - 01:25:42
ايها الرسول الناس من الشرك بالله فلا معبود بحق الاانا. فاتقونى ايها الناس بامثال اوامری واجتناب نواهي. خلق السماوات والارض
بالحق تعالى عما مشركون خلق الله السماوات وخلق الارض على غيره مثال سابق بالحق فلم يخلقه باطلا بل خلقهما باطلا ليستدل بهما
على عظمته تنزه عن اشراكهم به غيره - 01:26:02

الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين. خلق الانسان من وصفة مهينة. فلما فلما خلقا من بعد خلقه فإذا هو يجدر بالباطل ليطمس
به الحق مبين في جdaleh به - 01:26:22

والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تذكرون. والانعام من الابل والبقر والغنم خلقها لمصالحكم ايها الناس ومن هذه المصالح
الدفع باصوافها ومصالح اخرى في البانها وجلودها وظهورها. ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون -
01:26:38

ولكم فيها زينة حين تدخلون في المساء وحين تخرجونها للمرأة في الصباح. من فوائد الایات عنانية الله ورعايته بصون النبي صلى
الله عليه وسلم وحمياته من اذى المشركين من اذى المشركين. التسبيح والتحميد والصلوة علاج الهموم والاحزان وطريق الخروج من
الازمات والمآذق والکروب. المسلم مطالب على سبيل الفرضية - 01:26:58

بالعبادة التي هي الصلاة على الدوام حتى يأتيه الموت ما لم يغلب شيء. ما لم يغلب الغشيان وهو فقد الذاكرة على عقله. سمي الله
الوحى روحنا لانه وتحيا به النفوس ملكتنا الله تعالى الانعام والدواوب وذللها لنا واباح لنا تسخيرها والانتفاع بها رحمة منه تعالى بنا -
01:27:18

وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم. وتحمل هذه الانعام التي خلقناها لكم امتعتكم القديرة
في اسواركم الى بلدي لم تكونوا واصلين الا بمشرفة عظيمة على الانفس. ان ربكم ايها الناس لرؤوف رحيم بكم حيث سخر لكم هذه
الانعام. والخيول والبغال والحمير - 01:27:40

فاركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وخلق الله لكم الخيول والبغال والجبر التي تركبها وتحملوا عليها امتعتكم لتكون جمالا لكم به
في الناس ويخلق ما لا تعلمون مما اراد خلقه. وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء لهداكم اجل - 01:28:00

وعلى الله بيان الطريق المستقيم المؤصل الى مرضاته وهو الاسلام. ومن الطرق ومن الطرق ما هو من طرق الشيطان المائلة عن
الحق. وكل طريق غير طريق الاسلام فهو مائل ولو شاء الله ان يوفقكم جميعا للايمان لوفيقكم له جميعا - 01:28:20

هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيبون. هو سبحانه الذي انزل لكم من السهم هو الذي هو سبحانه الذي
انزل لكم من السحاب ماء لكم من ذلك الماء شراب تشربونه ويشربون وتشربه انعامكم. ومنه ما يحصر به نبات الشجر الذي فيه
ترعون ما - 01:28:35

ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لایة لقوم يتفكرون ينبت الله لكم بذلك الماء الزروع التي

تأكلون منها وينبت لكم به الزيتون والنخل والاعناب وينبت لكم من جميع الثمرات ان في ذلك الماء وما ينشأ عنه لدلالة على قدرة الله
لقومه - 01:28:55

في خلقه فيستدلون به على عظمته سبحانه وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ان في ذلك لآيات
لقومه يعقلون ودلل الله لكم الليل لتسكعوا فيه وتستريحوا والنهار لتكتسبوا فيه ما تعيشون به وسخر لكم الشمس وجعلها ضياء والقمر
وجعله نورا والنجوم - 01:29:16

مدللات لكم بأمره القديري بها تهتدون في ظلمات البر والبحر وتعلمون الاوقات وغير ذلك ان في تسخير ذلك كله لدلالة دلالات واضحة
على قدرة الله لقوم يعلمون عقولهم فهم الذين يدركون الحكمة منها. وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم -
01:29:41

وسخر لكم ما خلق سبحانه في الارض مما اختلفت الوانه من المعادن والحيوان والنبات والزروع. ان في ذلك مذكور من الخلق
والتسخير دلالة جلية على قدرة الله سبحانه لقومه يعتبرون به ويدركون ان الله قادر ومنعم - 01:30:01

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلبة تلبسوها وترى الفلك مواخر فيه ولتبغوا منه من فضله ولعلكم
تشكرؤن. وهو سبحانه الذي دلل لكم البحر فمكثكم من ركوبه واستخراج ما فيه. لتأكلوا مما تصطادون من سمكه لحما غضا -
01:30:18

لينة وتستخرج منه زينة تلبس هنا وتلبسها نسائكم مثل اللؤلؤ مثل اللؤلؤ. وترى السفن تشق عباب البحر وتركبون هذه السفن طلبا
لفضل الله الحاصل من ربح تجارة ورجاء ان تشکروا الله على ما انعم به عليكم وتفردوه بالعبادة. من فوائد الاليات من عظمة الله انه
يخلق ما لا يعلمه جميع البشر في كل حين - 01:30:38

ان يريده سبحانه خلق الله النجوم لزينة السماء والهدایة في ظلمات البر والبحر ومعرفة الاوقات
وحساب الازمنة. الثناء والشكر على الله الذي انعم بما يصلح بما يصلح حياتنا ويعيننا على افضل معيشة - 01:30:58
الله سبحانه انعم علينا بتسخير البحر لتناول اللحوم اي الاسماك واستخراج اللؤلؤ والمرجان وللرکوب والتجارة وغير ذلك بالمصالح
والمنافع والقى في الارض رواسا تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. والقى في الارض جبالا تثبتها حتى لا تضطرب بكم وتميل.
واجرى فيها انهارا - 01:31:17

منها وتسقوا انعامكم وزروعكم وشق فيها طرقا تسلكونها تفصلون الى مقاصدكم دون ان تضلوا. وعلامات وبالنجم هم يهتدون وجعل
لهم في الارض معالم ظاهرة تهتدون بها في السهل نهارا وجعل لكم النجوم في السماء رجاء تهتدوا بها ليلا. افمن يخلق كمن -
01:31:38

لا يخلق افلا تذكرون. افمن يخلق هذه الاشياء وغيرها فمن لا يخلق شيئا. افلا تذكرون عظمة الله الذي يخلق كل شيء وتفردوه سوى
تشرك به ما لا يخلق شيئا. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. ولتحاولوا ان - 01:31:58
ايها الناس ادنى نعم الله الكثيرة التي انعم بها عليكم وحصرها لا تستطيعوا ذلك لكثرتها وتنومها. ان الله لغفور حيث لم يؤاخذكم
بالغفلة عن شكرها. رحيم ان يقطعها عنكم بسبب المعاصي والتقصير في شكره. احسنت بارك الله فيك. نكتفي بهذا القدر. نسأل الله
عز وجل - 01:32:18

يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح تفضل ياشيخ سؤالك بكرة ان شاء الله نبدأ بعد الاذان ان شاء الله. بعد اذان العصر الجمعة والسبت
حاول قدر الاستطاعة اني اخلص لك - 01:32:36

انا ما عندي مانع نجز المغرب لكن انتوا اللي ما تقدرون هذا عنده سؤال يتفضل شلون هذا غيب لكن كيف التفسير احسن ولو ان
قرآننا سيرت به الجبال هذا لو يسمى حرف امتناع لوجود - 01:32:58

لو فرضنا ان كتابا ما اذا قرأته على شيء فان الجبل يسير لكان حقه ان يكون القرآن ولو فرضنا ان كتابا ما قرأ على الميت لاحيا لكان
حقه القرآن هذا معنى الآية - 01:33:25

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال ولو فرضنا ان كتابا ما قرأته على شيء تقطع كالارض لكان حقه ان يكون القرآن فهمت كان عندهشيخ انا
ما درست عليه والدي درس عليه اسمه الشيخ عبد الغني الله يرحمه - [01:33:42](#)

لما دخل الروس افغانستان قالوا لي يا شيخ عبد الغني انت تقول القرآن هذا لكل شيء دحين نقرأ القرآن والدبابات الروسية جاية علينا
قال والعيب ما هو في القرآن العيب فينا احنا - [01:34:02](#)

لو قرأنا القرآن كما ينبغي لما استطاع الكفار الدخول والسير بالدبابات تعطلت فهمت الحين بارك الله فيك سبحانه اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا - [01:34:20](#)